

عملة خراسان الاسلامية

ومراكز سكها

حتى سقوط الامارة السامانية

أ. د. قحطان عبدالستار الحديشي

[١]

ينتسب السامانيون الى جدهم الاعلى « سلمان خداه » (١) ومعنى اللفظة « امير سامان » أو ملك سامان . (٢) ويختلف المؤرخون في أصل « سامان » وموطنه الاول (٣) . فالقدسسي يشير الى ان السامانيون هم من قرية « سامان » التي تقع بنواحي سمرقند . ومعنى ذلك ان اصلهم من اترك ما وراء النهر . (٤)

(١) الزرخي - تاريخ بخاري ص ٨٦ ، كرديزي - زين الاخبار ص ٢١ ، ابن الجوزي - منتظم ١٤١/٥ ، ابن الاثير - لكامل ٢٧٩/٧ . وانظر : شجرة نسب السامانيين رسالتنا في الدكتور ه : خراسان في العهد الساماني الملحق رقم (١) .

(٢) « وسامان » تعني في اللغة الفارسية لوازم الحياة من متاع المنزل او البناية او الحد والعلامة . وكذلك الراحة والاستقرار ، انظر حسن فرهنگ عيد - مادة سامان ص ٥٨ .

وخداه : وتعني بالفارسية الامير او الحاكم . كما يدعى امير بخاري (بخارا خده) ، انظر ابن خرداذبه - المسالك والممالك ص ٦٠ .

(٣) لقد دونت في رسالتنا للدكتوراه الاراء المختلفة والعديدة التي ذكرت عن اصل السامانيين ص ٣٣ وما بعدها .

(٤) احسن التقاسيم ص ٣٣٨ . وانظر :

Fye : The Samanids. P. 136.

وسمرقند : بلد معروف بما وراء النهر وهي قصبه الصفد . ياقوت

البلدان ١١٣٣/٣ . وقد ايد هذا الرأي سعيد (نقيس) احوال

رودكي ٣١٤ وقول عبدالعزيز جنكيزخان بان « سامان » كان

ياوغي من قبائل اغور التركية ومن رهبان معبد نوبهار . انظر :

تركستان قلب آسيا ص ٤٧ في حيدر - الدويلات الاسلامية

ص ٨١ - ٨٢ .

وعن أبي مخنف (ت ١٥٧هـ/٧٧٤م) يذكر الطبري في أحدث سنة
٧٧١هـ/٦٩٦م وجود رستاق من رستاق اقليم ماه دينار يسمى « سامان »
يقرب من اصبهان (٥) . ومما يؤكد هذه الرواية ما نقله ياقوت الحموي
عن الحازمي ان « سامان » محلة في مدينة اصبهان (٦) .

وقل حوزة الاصفهاني انهم من قرية في بلخ تسمى « سامان » (٧)
ويؤكد ذلك ما رواه الفرغاني في تاريخه ان اصلهم من سامان إحدى قرى
بلخ (٨) .

لا نعرف الاسم الحقيقي « لسامان خداه » وكل ما لدينا من اشارات
تومي « بانه كان اميرا » لقرية « سامان » في بلخ (٩) .

ومن الجدير بالذكر ان السامانيين كانوا من الاسر الايرانية النبيلة
والتي لها مكانة مرموقة في بلخ (١٠) ويرجع نسلهم الى بهرام جوبين احد

(٥) وهو خروج مطرف بن الفيرة بن شعبه علي الحجاج . وهذا
الرستاق مات الحمراء تنزله . تاريخ الرسل والملوك ١/٩٩٢ .

(٦) معجم البلدان ٣/١٣ واليهان نسب ابو العباس احمد بن علي
الساماني الصحاف الذهبي - المشتبه ٢/٣٨٥ .

(٧) تاريخ سني ص ١٧٢ . وبلخ : مدينه مشهورة وهي من امهات مدن
خراسان وكانت من مراكز الطبقات الايرانية النبيلة قبل الاسلام
وبعده ، اليقوبي ، البلدان ص ٢٨٧ ، ياقوت - البلدان ١/٧١٣ .

(٨) ياقوت البلدان ٣/١٣ . وانظر : بوختر - دائرة المعارف الاسلامية
مادة السامانيين ١١/٧٦ .

(٩) الترشيحي - تاريخ بخارى ص ٨٦ . وانظر : لين بول - الطبقات
ص ١٢٨ .

(١٠) م. ن ، كرديزي - زين الاخبار ص ٢٢ / ابن خلدون - التاريخ
٣/٦٥٦ .

الملوك الساسانيين (١١) .

يحدثنا كرديزي ان سامان خداه كان يدين بالزراد شتيه ثم
اسلم (١٢) . ويقول النرشخي انه قد اسم على يد الامير العربي اسد بن
عبد الله القسري (ت ١٢٠ هـ / ٧٣٧ م) في ولايته على خراسان زمن الخليفة
الاموي هشام بن عبدالمك (١٠٥-١٢٨ هـ / ٧٢٤-٧٤٣ م) (١٣) .
وهذا ما يفسر لنا سبب تسمية سامان ابنه الوحيد (اسد) بأسم
القائد القسري لمحبه اياه لانه « اكرمه وحماه وقهراعداءه » (١٤) .
وفي روية لابن الجوزي يشير فيها الى ان (سامان خداه) كان مع
ابي مسلم الخراساني (ت ١٣٧ هـ / ٧٥٤ م) في الدعوة العباسية (١٥) الا ان
المصادر لم تسعفنا بمعلومات عن سامان خده وابنه الوحيد اسد متى
ولدا وكيف نشأ ودورهم السياسي ومكانتهم الاجتماعية في خراسان .
ولكن يبدو ان اسد بن سامان كانت له حظوة لدى علي بن عيسى بن ماهان
(ت ١٩٥ هـ / ٨١٠ م) عندما كان اميرا على خراسان ابان عهد الخليفة
هارون الرشيد (ت ١٧٠-١٩٣ هـ / ٧٨٦-٨٠٨) وتوفي اسد في ولايته (١٦)

(١١) النرشخي - تاريخ بخارى ص ٨٧ . كردزي - زين الاخبار ص ٢١
والذي قدم اطلال نسب محاولا ، ارجاع السامانيين الى كيومرت
السنن الاول في معتقدات الفرس . ابن لجوزي - المنتظم ١٤١/٥
ونظر من بهرام جوبن وهمية الدينوري - الاخبار الطوال ص ٧٩ ،
الطبري - التاريخ ٩٩٢/١ ، كرسنسن - ايهان ٤٢٨ ، هيوار -
دائرة المعارف الاسلامية مادة « بهرام » ٢٥٣/٤ .
B owone : Alitrary Vo'. I. P, 352.

(١٢) زين الاخبار ص ٢١ .
(١٣) تاريخ بخارى ص ٨٦ . وانظر رزي - ايهان ص ١٦٩ .
Eartho'd : Turke t n. P. 209.
(١٤) ن . م ، وانظر :
(١٥) المنتظم ١٤١/٥ ، وذكر ابن نفي ، مدي نفس الرواية ولعله اخذها من
من النجوم الزاهرة ٨٣/٣ او انهما اعتمدا على مصدر واحد .
(١٦) ابن الجوزي - المنتظم ١٤١/٥ وينقل الزركلي عن مصدر لا يذكره
ان وفاة اسد كانت حوالي ١٩٢ هـ / ٨٠٧ ، الاعلام ٢٩٠/١ .

وومىء المؤرخ كرديزي الى نشاط اسد بن سامان اليااسي ايام
الصراع الذي نشب بين الامين ١٩٣١-١٩٤٨هـ / ٨٠٨-٨١٣م) واخيه المأمون
(١٩٨-٢١٨هـ / ٨١٣-٨٣٣م) لان الخليفة الاخير كان يود جدا اسد هذا مما
يدل انه كان مؤيدا لوجهة النظر المأمونية (١٧) .

ويفهم من المستوفي القزويني ان اسد ابن سامان قد اصبحت له
مكانة مرموقة في عهد الخليفة المأمون (١٨) وبذلك يتضح ان اسد بن سامان
كان معاصرا للمأمون . ولعل هذه المعاصرة كانت في فترة حكم ابيه هارون
الرشيد .

وتذكر المصادر التاريخية وجود اربعة من ابناء اسد بن سامان هم:
نوح ، احمد ، يحيى ، والياس (١٩) .

وعندما تسم المأمون الخلافة عام ١٩٨هـ / ٨١٣م اصطح اولاد اسد
الاربعة سنة ٢٠٤هـ / ٨١٩م في ولاية غسان بن عبادت ٢١٦هـ / ٨٣١م فعين
نوحا على سمرقند ، واحمد على فرغاته ويحيى على الشاش واشروسنة ،
والياس على هراه (٢٠) . ويعد هذا التعيين بمثابة لرسم الذي منحه
الخليفة للعائلة السامانية وتكيدا للمزايا الموروثة والسلطات المحيية التي
كان يتصف بها هؤلاء الحكام ويتمتعون بها في ما وراء النهر (٢١) هذا

(١٧) زين الاخبار ص ٢١ .

(١٨) تاريخ كزنده ، ص ١٣٨ . وانظر ميرخوند - روضة الصفا ٤ / ١٠٠ .
(١٩) النرشخي - تاريخ بخاري ص ١٠٥ / حمزه الاصفهاني - تاريخ
سبي ص ١٧٢ ، كرديزي - زين الاخبار ص ٢٢ ، ابن الاثير -
الكامل ٧ / ٢٧٩ ، القلاشمذبي - الانافه ١ / ٢٥٩ ويتضح من هذه
الاسماء الربية تالي ان اسلامهم كان في وقت مبكر يسبق عهد
المأمون .

(٢٠) كرديزي - زين الاخبار ص ٢٢ ، ابن فنلق - بسق ص ٦٨ ،
ابن لاثر الكامل ٧ / ٢٧٩ ، المستوفي - كزنده ص ١٣٨ .
(٢١) البلخي - صبور الاقاليم ورقه ١٢٨ ، المستوفي - كزنده ص ١٣٧ .

بالإضافة الى ما كانت عليها الظروف السياسية والفكرية التي اقتضتها
هصاحة خراسان والخلافة العباسية معا لتعيين مثل هذا النوع من
الحكام .

بقي السامانيون يحكمون اقاليم ما وراء النهر اكثر من نصف قرن معاصرين
تفوذ الامارتين الطاهرية والصفارية فكانوا بذلك « ملوك ما وراء
نهر بلخ المعروف بجيحون وامرائه يتوارثونه بينهم الى ان انتهت
الامارة الى اسماعيل بن احمد بن اسد (٢٢) وفي الحقيقة نحن
لا نعرف الا القليل جدا عن التاريخ المحلي لما وراء النهر تحت
حكم السامانيين الاوائل (٢٣) . ولكن الدور الهام والفعال للاحداث
السياسية التي غطت واقع خراسان وما وراء النهر كانت لابناء احمد وهما
قصر وسماعيل الذين برزا من بين اخوانهم فكانوا بحق من اعظم امراء
بني سامان حيث قاما بتأسيس الامارة السامانية (٢٤) .

وعندما نتصفح احداث سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م نستطيع ان نتأكد ان هذا
التاريخ كان بداية نشوء الامارة السامانية عندما استطاع اسماعيل بن احمد
الساماني ان يحرز انتصاره ضد عمرو بن الليث الصفاري وينهي بذلك
دور الامارة الصفارية في خراسان والاقاليم التابعة لها (٢٥)

ومنذ ذلك التاريخ استمر السامانيون يحكمون خراسان وما وراء
النهر قرابة قرن من الزمن حتى سقطت عام ٣٨٩هـ/٩٩٩م على يد اترك

(٢٢) البخاري - صرر الاقاليم ورقه ٦٣ ، الاضطخري - مسالك الممالك
ص ١٤٣ . والوقوف على تفاصيل الادوار السياسية والنشاط
الذي قام به السامانيون الاوائل وبخاصة ابناء اسد واحمد يراجع
رسالتنا في الدكتوراه : خراسان في العهد الساماني ص ٢٨
وما بعدها .

(٢٤) الحديثي - خراسان في العهد الساماني ص ٥٠ وما بعدها .
(٢٥) انظر تفاصيل المعركة واستعدادها وما سبقها من نشاط سياسي
واعلامي في : الطبري - التاريخ ٢/٣١٩٦ - ٢١٩٥ الترشيخي -
تاريخ بخارى ص ١١٧ ، مسكوية ، تجارب الامم ٥/١٠ - ١١
ابن الجوزي - المنتظم ٦/١٧ ، ابن الاثير - الكامل ٧/٥٠٠ .

بها ورأه النهر وامراء الدولة الفزنوية (٢٦) .
وقد حكم من امراء البيت الساماني تسعة ولاية هم على التوالي (٢٧) .

الامراء	المسنة الجزئية	معاصرتهم الولاية	المسنة الجزئية	المسنة الجزئية
١ - اسماعيل بن احمد	٢٧٩-٢٩٥ / ١٧٨٩٢	١٩٠٧-١٩٠٣	٣٠١-٢٩٥	اسماعيل بن احمد
٢ - احمد بن اسماعيل	٣٠١-٣٠١ / ٣٣١-٣٠١	٩٤٢-٩٠٣	٣٠١-٣٠١	نصرين احمد
٣ - نصرين احمد	٣٣١-٣٣١ / ٣٣٣-٣٣٣	٩٥٤-٩٤٢	٣٣١-٣٣١	نوح بن نصر
٤ - نوح بن نصر	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٦١-٩٥٤	٣٦٦-٣٥٠	عبدالمك با نوح
٥ - عبدالمك با نوح	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٧٦-٩٧٦	٣٦٦-٣٥٠	منصور بن نوح
٦ - منصور بن نوح	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٧٦-٩٧٦	٣٦٦-٣٥٠	نوح بن منصور
٧ - نوح بن منصور	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٧٦-٩٧٦	٣٦٦-٣٥٠	منصور بن نوح
٨ - منصور بن نوح	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٧٦-٩٧٦	٣٦٦-٣٥٠	عبدالمك بن نوح
٩ - عبدالمك بن نوح	٣٣٣-٣٣٣ / ٣٣٤-٣٣٣	٩٧٦-٩٧٦	٣٦٦-٣٥٠	

(٢٦) معرفة متروپ لامارة السامانية ونائجها . انظر الحديثي - خراسان
في العهد الساماني ص ١٢٧ وما بعدها بشكل مفصل .
(٢٧) انار جدول الامراء السامانيين بشكل عام ومعاصرتهم للامراء
الظاهرين والسمفارين ايضا في ملحق رقم (٢) لولاية خراسان في
رسالتنا للدكتوراه ص ٥١٧ .

كانت علاقة الدولة السامانية بمقام الخلافة العباسية أساسها
 المودة والاحترام المتبادل بينهما طيلة سني حكمها ومهما تنوعت العناصر
 المسيطرة على دفة السلطة في بغداد (٢٨) وكان السامانيون حريصين على
 إقامة الخطبة والدعاة للخليفة العباسي فوق منابر مملكتهم جميعاً (٢٩)
 فكانت الخلافة تقدر موقف السامانيين هذا فمنحتهم حق ذكر اسم
 الأمير بعد اسم الخليفة في الخطبة وبارادته (٣٠) كما كانت العلاقات
 المالية تظهر مدى التواضع الوثيق بين السامانيين والعباسيين حتى ان
 الخلافة خصصت مبالغ سنوية لتصرف على جيوش السامانيين لتمكينها
 من القضاء على أعدائهم (٣١) الى درجة ان الخلافة منحهم حق نقش
 هؤلاء الامراء اسمائهم على النقود الاسلامية المضروبة في خراسان بجانب
 اسم الخليفة (٣٢) ومع ان العملة كانت ترمز الى نوع من الاستقلال
 الذاتي ، لكن السامانيين كانوا اوفياء لبني العباس حينما نقشوا اسماء
 جميع الخلفاء الذين عاصروهم بدرجة كبيرة من التعظيم والتقدير حتى
 ذكرت عبارة (مولى امير المؤمنين) على قسم من العملة الخراسانية
 لدلالة على وفاء هذه لاسرة وضموعها للخلافة (٣٣) وهذا ما ستوضحه

(٢٨) شريف - العالم الاسلامي ص ٤٦٤ ، حسن - تاريخ الاسلام
 ٧٥/٣ - ٧١ - حسين - السامانية ص ٩ ، الدوري - دراسات
 ص ١٢٤ .

(٢٩) المسودي - المروج ٣٧٦/٤ ، لرشخي - تاريخ بخاري ص ١١٧ ،
 حمزه لاصنهاني - تاريخ سني ص ١٧٥ الصابي - لتاريخ ٣٤١/١
 (٣٠) لرشخي - تاريخ بخاري ص ١٠٩ - ١١٠ ، ونظر : الدوري -
 دراسات ص ١٢٣ ، عمر - الخلافة العباسية ص ١٨٤ .
 Sidqi : The Caliphate. P. 308.

(٣١) الجيش ياري - الزراء ص ٢٢٨ ، كرديزي - زين الاخبار ص ٤٤ .

(٣٢) الدوري ، دراسات ص ١٢٣ .
 Lane - Poole - The Coin. Vol. II PP. 79--80

Sidqi : The Caliphate. P. 309.

(٣٣)

دراستنا عن العملة السامانية بشكل تفصيلي .

[٢]

تشكل المعادن عنصرا هاما في صناعة النقود ، ويمكن ان تلعب دورا كبيرا في منح قيمتها وتحديد اسعارها . كما نستطيع القول ان دور الضرب نكد تنشأ في المدن التي يتواجد فيها المعادن التي تدخل في سك النقود وبالاخص الذهب والفضة .

وقد وفرت الطبيعة ثروات معدنية في بعض مدن خراسان منحها خصوصية في صناعة العملة وسك النقود . ويحدثنا البلخي الذي كان وزيرا لآل سامان زمن الامير نصر بن احمد اسماعيل (ت ٥٢٢١هـ / ١١٤٢م) عن المناجم التي تضم مختلف المدن في اوديه خراسان وجبلها ، ويذكر سلسلة الجبال الممتدة عبر مدن ما وراء النهر كبخر وسمرقند وفرغانة والتي يخرج منها فرع يتجه الى (ايلاق والشاش) والآخر الى الطراز وشلجي الى بلاد الصين ، وهذه الجبل هي عبارة عن امتداد لجبل الفور الجنوبية الشرقية والتي تجاز مدن (ابميان وبنجهير الى وخان) وفي هذه الجبال توجد معادن النوشادر والزرج والحديد والزرنيق والنحاس والنيك والذهب والجراغ سنك والنفط والقيز والزفت والفيروزج والفضة حتى يزيد عن حاجتهم في صناعة (٣٤) وتشير المصادر الى وجود الذهب في اشروسنة واقليم الختل على نهر (وخب) واودية (وخان) (٣٥) .

ويذكر ابن خرداذبة ان اجود انواع الذهب هو ما يستخرج من مدينة (بخ) حيث يوصف بالحمرة والصفاء (٣٦) .

(٣٤) صور الاقليم ورقه ١٢٢ - ١٢٦ ، وانظر : الاصطخري - مسالك

المالك ص ٢٨١ ، ٣١٢ - ٣١٣ .

(٣٥) البهتوي - البلدان ص ٢٩٤ ، ابن رسته - الاعلاق النفيسة ،

ص ٩٣ البهتوي الجماهر ، ص ٢٣٦ .

(٣٦) المسالك والممالك ، ص ١٧٩ .

وكذلك تشتهر مدن سمرقند ، والسيم وإيلاق (بوجود الذهب فيها . (٣٧) إلا ان البلخي يقول ان اكثر المتداول في ايدي الناس من الذهب هو المستخرج من (فرغانة) (١/٣٧) .

هذا بالإضافة الى وجود الذهب في مدن (نيسابور وغزنة وزابلستان) (٣٧/ب) .

اما النضة فهي من المعادن المشهورة بوفرته في خراسان وبخاصة في مدينة بنجهير التي تسمى معدن الفضة (٣٨) . وكذلك في مدن آندراية ، وجاريايه وفي سلسلة الجبال الممتدة من بنجهير عبر اندراية وبذخشان مرورا بوخان بروان وشلجي ، باتجاه التبت (٣٩) .

وتكثر الفضة في مدن سمرقند ، ابلق - معدن الفضة - البتم وفرغانة ، اسبيجاب ، واشروسته ، ونيسابور وزابلستان (٤٠) وفي

(٣٧) البلخي - صور لاديسيم ، ورقه ١٢٩ - ١٤٦ ، الاصطخري - مسالك الممالك ص ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٢٧ - ٢٢٣ .
١/٣٧ صور الاقاليم ورقه ١٤٩ ، وانظر الاصطخري - مسالك الممالك ، ص ٢٢٤ ابن حنبل - صورة الارض ص ٤٢١ ، حدود العالم ص ١١٦ - ١١٧ .

٣٧/ب ابن حنبل - صورة الارض ٣٦٣ ، الثعالبي - الطائف ص ٢٠٧ ، البروتي الجماهر ص ٢١٣ .

(٣٨) ابن الفقيه - البلدان - ص ٢٥٤ ، الاصطخري - مسالك الممالك ص ٢٨٠ ، السهائي - الاساب ورقه ٩٢ ب ويبدو ان مناجم بنجهير قد توفف العمل فيها زمن الادريسي لبعده غوره . نزهة اشتاق ص ٤٧٤ .

(٣٩) البلخي - صور الاقاليم ورقه ١٢٢ ، الاصطخري - مسالك الممالك ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ، المدسي - البدء و لتاريخ ٧٨/٤ ، المقدسي - احسن التقاسيم ص ٣٢٦ .

(٤٠) البلخي / صور لاديسيم ورقه ١٣٩ ، ١٤٦ ، الاصطخري - مسالك الممالك ص ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ . حدود العالم ص ١١٧ ، البيروتي - الجماهر ص ١٩٩ .

بخارى وفرغانه يوجد معدن الصفر (٤١) .
 اما الحديد فيوجد بكميات كثيرة في مدن (كابل ونيسابور وفرغانه)
 في ناحيتي (مينك ومرسمنده من اعمالها حيث تشتهر بأحسن الزراعة .
 وكذلك يوجد الحديد في (الجوزجان وزابليستان واسبيجاب
 وخوززم) (٤٢) .
 وفي مدن (الباميان ، نيسابور ، زابليستان ، اسبيجاب ، سمرقند ،
 وفرغانه ، ومرو) يكثر معدن النحاس (٤٣) .
 اما الرصاص فيوجد في مدن الباميان وبلخ (٤٤) واشتهرت فرغانه
 والباميان وسمرقند بالزئبق (٤٥) .
 ومن المعادن التي تدخل في سك النقود هو المسك والقصدير (٤٦) .
 ويتضح ان هذين المعدنين تفتقر لهما خراسان . ويبدو ان مدن
 الضرب تستوردهما من البلدان المجاورة لهما او من خارج الاقليم .

(٤١) الاصلطخري - مسالك الممالك ص ٣٣٤ . المقدسي - احسن التقاسيم
 ص ٣٢٤ وسمى بالفارسية « لاسفيزروي » اي النحاس الابيض
 البيروتي - الجماهر ص ٢٦٤ .
 (٤٢) ابن خرداذبه - المسالك والممالك ص ٣٨ ، البلخي - صور الاقاليم
 ورقة ١٤٩ الاصلطخري - مسالك الممالك ص ٣٣٤ ، ابن حوقل -
 صورة الارض ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ المقدسي - احسن التقاسيم
 ص ٣٢٥ ، البيروتي - الجماهر ص ٢٥١ .
 (٤٣) اليعقوبي - البلدان ص ٢٨٩ ، وابن حوقل - صورة الارض
 ص ٣٦٣ ، المقدسي - احسن التقاسيم ص ٣٢٥ ، حدود العالم
 ص ١١٦ .
 (٤٤) اليعقوبي - البلدان ص ٢٨٩ ، المقدسي - احسن التقاسيم ص ٣٢٤ .
 (٤٥) البلخي - صور الاقاليم ورقة ١٤٩ ، الاصلطخري - مسالك الممالك
 ص ٣٣٤ ، الثعالبى - اللطائف ص ٢١٩ ، القزويني - الانوار ص ١٥٤ .
 (٤٦) الزرخي - تاريخ بخارى ص ٥٩ - ٦٠ .

ومن الجدير بالذكر ان الذهب والفضة يلعبان دورا هاما فى سك العملة وقيمتها النقدية . ويذكر المستشرق مترانه كان من اثر انفصال القسم الشرقى من مملكة الاسلام عن قسمها الغربى - وهو الذى كان وحده يتمتع بخزائن الذهب - ان رتفعت اسعار العملة الذهبية فى المشرق ارتفاعا هائلا فى اواخر القرن الرابع لهجرة (٤٧) وكانت سيطرة العملة وهي السيطرة التى من شأنها القضاء على سائر القيم الاخرى المتدرجة وجعل قيمة الاشياء متوقفة على قيمتها النقدية سببا فى زوال كثير من الضراب الرمزية الشكلية التى تفرض لمجرد تقرير الحق فى الضريبة ولا تجد من امثله هذه الصرائب الا ما ذكره المقدسى عن مدينة (اسبجاب) فى اقصى ما وراء النهر شرقا من ان خراجها اربعة دوانيق ومكنسة تبعث الى السلطان كل عام مع بقية الهدايا (٤٨) .

[٣]

كان النظام الفضى هو النظام الذى تعاملت به خراسان ابان العهد الساساني فكان الدرهم هو وحده التعامل للنقود المتداولة فى ايران . (٤٩) والدرهم وحدة نقدية من مسكوكات الفضة معاومة الوزن عليها طابع الملك (٥٠) . وهي كلمة اعجمية استعربت وعربت ، وكان لفظها

(٤٧) منز - الحضارة لاسلامية ٣٧٧/٢ .

(٤٨) احسن التقاسم ص ٣٤٠ وانظر : ياقوت - البلدان ٢٤٩/١ ،

منز - الحضارة الاسلامية ٢١١/١ .

(٤٩) بارولد - الحضارة الاسلامية ص ٦٦ ، ١٢١ ليفي - فارس والعرب

ص ٩٥ ، حسيني - النقود العربية ص ٤٣ ، النقشبندي - الدرهم

الاسلامي ٢/١ .

(٥٠) النقشبندي - الدرهم الاسلامي ١/١ .

بالفارسية « دراخم » ، وديرام (٥١) وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم

بقوله (وشروه بثمان بخرم دراهم معدودة) (٥٢)

وذكر النرشخي ان اول من ضرب النقود من الفضة الخالصة احد

امراء بخارى المحليين وذلك في خلافة ابي بكر الصديق (رض) (١١-١٣هـ

/٦٣٢-٦٣٤م) وقد نقش عليها صورته بالتاج .

ويقول بأن هذه العملة قد بقيت الى عصر هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ

/٧٠٨م) (٥٣) ومن المفيد ان نذكر ان اول من ضرب الدراهم في العصر

الاسلامي هو الخليفة عمر بن الخطاب (رض) (١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٤م)

وذلك في السنة الثامنة من خلافته وهي سنة ٢٠هـ/٦٤٠م على طراز

الدرهم الساساني وقد استمر ذلك في العهد الاموي الى سنة ٨٣هـ/٧٠٢م

وما بعدها في بعض المدن الايرانية . (٥٤)

وهذه الدراهم كان يطلق عليها (السود الرافية اي لاستيفائها

الوزن الاساسي لدرهم ، كما كن يطلق عليها الدراهم الكسرية (٥٥) .

وفي صدر الاسلام لم يكن للدرهم المضروب على الطراز الساساني

(٥١) م . وتستعمل لفظة الدرهم في الشرع ايضا ، كيل او وزن للسوائل

انظر : البكري - درهم الاموي ص ٩ .

(٥٢) سورة يوسف الآلة (٢٠) .

(٥٣) تاريخ بخارى ص ٢١ ، ٢٩ .

(٥٤) المفريزي - الشذور ص ٨ ، النقشبندي - الدرهم الاموي ٢/١

وهي لدرهم « البغليه » باعتبار ان راس البغل اليهودي ضربها

الخليفة عمر بن الخطاب (رض) .

(٥٥) المقرئبي - الشذور ص ٣ ويذكر بانها اربعة دوانق ص ٥ . ويشير

النقشبندي بانها كانت وزن مثقالا ، اي (٨) دوانق وهي ٢٠ قراطا .

والدنانق ٥/٢ قراطا . والدنار الشرعي الذهبي يساوي ٢٥٠ ر

غراما ، ومعدل انظرها ٣٠ ملم .

انظر : الدرهم الاسلامي ٣/١ .

أي اصناف او اجزاء الدرهم على الرغم من الاختلاف في اوزانها ، فهي
من المثلثل فما دون (٥٦) . ولعل هذا العيار كان موجودا زمن الملك
الساساني انو شروان حيث كانت دراهمه تزن مثقالا (٥٧) .
واقدم نقشت على هذه الدراهم اسماء مدن الضرب وسنها بالحروف
البهائية ، واستعمت العلامات من اقمار ونجوم ونقط وحروف وكلمات
بهائية وزخارف (٥٨) .

ومن خلال دراستنا لهذه العملة استطعنا معرفة مدن الضرب انذاك ،
فكانت مدينة (مرو) ذارا لضرب من سنة ٥٢٠ / ٦٤٠ م . و (نيشابور)
الى سنة ٥٦٩ / ٦٨٨ م . كما وجدت عملة مضروبة في مدينة (هراة) سنة
٥٢٨ / ٦٤٨ م (٥٩) . وهذا يدل على ان هذه المدن قد ضربت فيها الدراهم
الاسلامية على الطراز الساساني قبل تعريب العملة في عصر عبدالملك بن
فروان (٦٥ - ٥٨٦ / ٧٠٥ م) ، ولعلها كانت مدن الضرب قبل الفتح
العربي لايران .

لقد كان وزن (عيار) الدرهم في العصر الساساني يتراوح ما بين
٤١١ - ٤١٥ غراما (٦٠) . ولما جاء الخليفة عمر بن الخطاب (رض) عدل
الوزن ، فقد كانت المسكوكات مختلفة في اوزانها فالدينار ٢٠ قيراطا
والدرهم سبعة اعشاره اي ١٤ قيراطا ، ومنهم من جعل الدرهم ١٥

٥٦٢) النقشبندي - الدرهم الاسلامي ٨/١ .
٥٧) المسعودي - النبيه ص ٣٩ . وتذكر البكري ان الدرهم البجلي
هذا قد ضرب زمن الؤك الساسانية في عهد يزيد جرد الثالث
وهرمز الرابع وخسرو الثاني ، انظر الدرهم الاموي ص ١٠ .

٥٨) النقشبندي - الدرهم الاسلامي ٩/١ .
٥٩) ن م ١ / ٢١ - ٢٣ ، البكي - لدرهم الاموي ص ٢٧ .
٦٠) وهذا الرزن كان زمن الملك الساساني خسرو الثاني (٥٩٠ -
٦٢٨ م) .

قيراطا والدينار اكثر من ٢٠ قيراطا (٦١) .

ويذكر زامباور ان استعارة الوزن القانوني للدرهم اعسر من استعارة وزن الدينار ذلك ان الدرهم لم تكن تراعى الدقة التامة في ضربها (٦٢) .

وفي العصر الاسلامي المتقدم كانت الدراهم التي تسك في مدين خراسان قبل التعريب تنقش عليها اسماء الولاة ويذكر عليها رمز يمثل مكان الضرب وسنة الضرب (٦٣) .

[٤]

قامت حركة الاصلاح النقدي العظيمة في زمن الخليفة عبدالملك بن مروان في سنة ٦٩٧/٥٧٨ م . فقد اتخذ عيارا خاصا استمر التعامل به الى اواسط القرن الثالث للهجرة . فبعد ان كان وزن الدرهم مخلفا اذ بلغ ٢٩١ ، ٢٩٥ ، واحيانا وصل ٢٩٧ غراما ليوافق ما جرى عليه الشرع والتقاليد الموروثة . فكان وزن ١٠/٧ من المثقال يساوي دينار ولكي نحصل على الوزن او العيار المتبع نقول :

٧

$$\frac{297}{10} \times 7 = 207.9 \text{ غراما} . (٦٤)$$

١٠

ويبدو ان تعريب العملة في خراسان بصورة عامة كان في عهد الامير المصاح نصر بن سيار (ت ٧٤٨/٥١٣١ م) .

(٦١) البكري - الدرهم الاموي ص ١٥ ، زامباور - مادة درهم . دائرة المعارف الاسلامية - الترجمة العربية ٢٢٦/٩ .

(٦٢) دائرة المعارف الاسلامية ، مادة درهم ٢٢٦/٩ .

(٦٣) البكري - الدرهم الاموي ص ١٠ ، ٢٧ .

(٦٤) ن م ، ص ١٥ ، زامباور - دائرة المعارف الاسلامية . مادة درهم ٢٢٦/٩ .

مع وجود اصدارات قبل زمن هذا الامير (٦٥) .

ومن خلال دراستنا لمدن الضرب في العصر الاموي يمكن معرفة وزن العملة وسنة تعريبها ومحتواها :

١ - ابر شهر : وهو الاسم القديم لمدينة نساور (٦٦) والمقطع الاول من ابر ، او يوش ، او ايرس ، وجد منقوشا على السكة الساسانية ، كما استمر الدرهم الاسلامي من عام ٥٤-٦٩هـ / ٦٧٤-٦٨٨ م . (٦٧)

وقد جاء ذكر اسماء بعض ولاز الامويين منقوشا على عملة ابر شهر مثل زياد بن ابي سفيان (ت ٥٣هـ / ٦٧٢ م) واولاده عبيد اله (٦٦هـ / ٦٨٥ م) وسلم ثم عبدالله بن حازم . ثم لم يلبث اسم ابر شهر ان اختفى وظهر مكانه نيسابور . (٦٨)

القفا

ابر شهر (٦٩) السنة ٩٢ هـ

الطوق : بابر شهر سنة اثنين وتسعين

الوزن ٣ غم القطر ٢٩ مم

٢ - انبار : لقد اختلف المعنيون بدراسة العملة حول اللفظة الصحيحة

(٦٥) الجهشيارى - الوزراء ص ٦٧ . وانظر : البكري - الدرهم الامري (٦٦) الاصطخري - مسالك اماكن ص ٢٥٤ ، يافوت معجم البلدان ٨٠/١ ويسمىها المقدسي « ايراشهر » احسن التقاسيم ص ٢٩٩ .

(٦٧) البكري - الدرهم الاموي ص ٢٧ .
E.I.S.V. : Vol. I. P. 3

(٦٨) ن . م ص ٢٧ . وانظر :
(٦٩) البكري - الدرهم الاموي ص ٦٤ . وانظر سجل المسكوكات العام في المتحف العراقي رقم ٦٤٤٠ . ولقد وضع له مختصر (س) للدلالة له .

وانظر : المنافشات التي دارت بين المختصين بدراسة العملة التي قدمها مهذب البكري في كتاب الدرهم الاموي ص ٣١ .

لهذه الكلمة ولعل الرجح هو ما لدى الدكتور بالوغ من العملة التي
تجعل انبير مؤرخة سنة ٧٩ هـ / ٦٩٨ م .

وقد ذكر البلدانون العرب هذه المدينة بلفظة (انبار) التي كانت
من مدن الجوزجان (٧٠) وكتبها ياقوت الحموي بصورة انبير (٧١) .

القفا

انبيار (٧٢) سنة ٨١ هـ

الطوق : بانبيار في سنة احدى وثمانين الوزن ٢٣٠٠

القطر : ٢٥ مم

٣ - بلخ : لقد ضربت بها دراهم عربية ابتداء من سنة ١١٤ هـ / ٧٣٢ م (٧٣)

ويؤرخ (لين بول) عملتها في سنة ١٢٨ هـ / ٧٤٥ م . (٧٤)

٤ - خور : قرية من قرى بلخ وتسمى ايضا الغور . (٧٥)

القفا

خور (٧٦) سنة ٨٤ هـ

لم يلد ولم يكن

الطوق : بخور في سنة اربع وثمانين

(٧٠) اليعقوبي - البلدان ص ٢٨٧ ، الاضطخري - مسالك الممالك

ص ٢٧٠ ويقول (ان بها مقم الساطان وهي مدينة على جبل) .

المقدسي - ويسينا (جوزجانان) احسن التقاسيم ص ٢٩٨ .

(٧١) معجم البلدان ١ / ٣٧٠ .

(٧٢) البكري - الدرهم الاموي ص ٤٧ / ٦٧ . (س) ٤ ب رقم ٤٠٢٥ لوح (١)

(٧٣) ن م ص ٣٣ - ٣٤ .

(74) Lane - Poole : Coins Vol. I. P. 3

(٧٥) ابن خرداذبه - المسالك والممالك ص ٣٢ ، ياقوت - البلدان ٣ / ٩٢٢

انبار : البكري - الدرهم الاموي ص ٣٥ .

(٧٦) البكري - الدرهم الاموي ص ٥٢ ، (س) رقم ١٢٥ لوح ٢ .

الوزن : ٢٣٧٨٥ غم

القطر : ٢٦ مم

القفا

٥ - سرخس (٧٨)

سنة ٩٣ هـ

الطوق : سرخس في ثلث وتسعين

الوزن : ٢٢٠٠ غم

القطر : ٢٣ مم

٦ - ماهي : يبدو ان موقع هذه المدينة كدار للسك في حاجة الى مزيد من

التحقيق (٧٩) وقد حدد (ولكر موقعها بالقرب من مرو (٨٠) - ٦

وربما كانت هي نفس المدينة التي ذكرها ياقوت الحموي باسم

ماهيان على فرسخين من مرو . (٨١)

٧ - مرو : وقد ضربت بها دراهم عربية على الطراز الساساني كما ضربت

بها دراهم عربية صرفة من سنة ٧٩ هـ / ٦٩٨ م (٨٢)

القفا

السنة ٧٩ هـ

مرو (٨٣)

له كفوا احد

لا شريك له

الطوق : يمر في سنة تسع وسبعين (٨٧)

(٧٨) البكري - الدرهم الاموي ص ٣٩ ، ٨١ .

Codring ton : A Monual. P. 162 . ومقدر عملها سنة ٩٢ هـ .

Lane - Poole : Coins Vol. I. P. 21

(٧٩) البكري - الدرهم الاموي ص ٤٠ .

(80) Walter : A Catalogue P. Viii .

(٨١) معجم البلدان ٤/٤٠٧

(٨٢) البكري - الدرهم الاموي ص ٤١

(83) Lane - Poole : Coins Vol. I. P.25

وقد ذكر سني عملتها في ٩١ / ٩٢ / ٩٢ / ٩٥

الوزن : ٢٨٠٠

القطر : ٢٨ مم

ويعتبر هذا الدرهم من النقود النادرة لان كلمة (مرو) كتبت في اسفل مركز الوجه بالبهائية (٨٤) .

٨ - هراة : وقد ضربت في هذه المدينة منذ فجر الاسلام سكة فضية من الدراهم العربية على الطرز الساساني كما ضربت بها دراهم عربية خالصة (٨٥) .

ويبدو ان اغلب مراكز الضرب هذه تقع في ضفة خراسان الغربية دون ما وراء النهر . كما انها كانت مراكز او قصبات لاقليم خراسان في العصور الاسلامية (كمرو وبلخ وهراة ونيسابور) مع وجود اختلاف في سني سك نقود هذه المراكز باللغة العربية الخالصة .

وقد اضاف لين بول الى هذه القائمة مدينة (دستوا) التي ذكر عملتها المضروبة سنة ٩٦هـ / ٧١٤م (٨٦) .

[٥]

وفي العصر العباسي نلاحظ تغيرا ملحوظا في مراكز النقود في خراسان . فقد اختفت بعض المدن وظهرت مكانها مدن اخرى . وتجاوزت

(٨٤) البكري - الدرهم الاموي ص ١٥٩ (ص) رقم ١٤٢٠٤ .

(85) Lane - Pcole : Coins Vol. I. P. 25

وقد ارجع عماتها في سنة ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ هـ . البكري - الدرهم الاوي ص ٤٢ . وانظر الجدول الذي وضعته المؤلفة لسني ضرب العمة ومدتها ورقم السكة في المتحف لعراقي وكذلك الوزن والقطر لمدن خراسان وعصر الخليفة انذاك ص ١٤٥ ، ١٦١ .

(86) Coins, Vol. I. P. 14

ولعلها (استوا) احدي رساتين نيسابور . انظر : ابن رسته - الاعلاق النفيسة ص ١٧١ ، المقدسي - احسن التقاسيم ص ٢٠٠ .

هذه المراكز الى شرق نهر جيحون في ما وراء النهر . واصبحت هذه المدن من اهم واكبر دور الضرب في هذا الاقليم . وهذه المراكز هي :

١ - بخارا : فقد ظهرت فيها عملة مؤرخة في ١٩٣هـ/٨٠٨م . كما ضربت فيها نقود بسم الخليفة المأمون (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م) سنة ١٩٤هـ/٨٠٩م (٨٧) ومن الجدير بالذكر ان التاريخ الذي تحمله قطعة لنقود في مدن الضرب هذه، لا تعني ان المدينة قد اصبحت دارا للضرب منذ ذلك التاريخ . فقد توجد قطع من النقود قبل هذا التاريخ او ذلك ولاي لم يكشف عنها بعد .

٢ - بلخ : بقيت هذه المدينة من المراكز المهمة لسك النقود في العصر العباسي . حيث وجدت فيها عملة مضروبة بأسم الخلفاء كالأمين (ت ١٩٨هـ/٨٠٤م) والمأمون (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م) سنة ١٩٦م (٨٨) .

٣ - سمرقند : يبدو ان هذه المدينة اصبحت ذات اهمية بارزة في ضرب النقود منذ بداية القرن الثاني للهجرة (٨٩) فقد سك في هذه المدينة نقود تحمل اسم الخليفة المأمون سنة ١٩٤هـ/٨٠٩م والفضل بن سهل ت ٢٠٣هـ/٨١٨م ذي الرياستين . . كما عثر على نقود فضية تحمل اسم علي بن موسى الرضا (ت ٢٠٢هـ/٨١٧م) ومعه ذو الرياستين . ليس هذا فقط ، بل ضربت في (سمرقند) ايضا دنانير ذهبية بأسم الخليفة المعتز بالله ٢٥٢-٢٥٥هـ ٨٦٦-٨٦٩م سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م وذو الوزارتين (٩٠) .

(87) La e - Poo'e : Coins, Vol. I. 193, 194.

(٤٨) Abid : 70, 73, 87, 101

(٨٩) الاضطخري - مسالك الممالك ص ٣٣٣ ، ابن حوقل - صورة الارض ٤١٨ .

(٩٠) La e - Poo'e : Coins Vol. P. 70, 88, 101, 102, 105, 109, 119, 121, 122, 124.

٥٠ - الشاش : أصبحت هذه المدينة من مراكز سك النقود في ما وراء
النهر (٩١) وفي سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م وجدت فيها عملة تحمل اسم
الخليفة المعتز (٩٢) .

٥٠ - مرو : بقيت هذه المدينة كما كانت عليه في العصر الاموي مركزا مهما
لسك النقود الذهبية والفضية . فبسم الخليفة المعتز بالله
وجدت فيها عملة ذهبية في سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م و ٢٥١هـ/٨٦٥م
و ٢٥٣هـ/٨٦٧م (٩٣) .

٦٠ - نيسابور : مدينة خراسان الشهيرة التي تفقد أهميتها كمركز
مهم لضرب النقود ، وتحمل نقودها اسم الخليفة المأمون سنة
١٩٣هـ/٨٠٨م والفضل ذي الرياستين سنة ١٩٦هـ/٨١١م (٩٤) .

٧ - هراة : وهي من المدن المهمة التي استمرت في ضرب النقود . وفي
سنة ١٩٥هـ/٨١٠م وجد فيها عملة باسم المأمون كما عثر على نقود
ضربت باسم (اليمينين) طاهر بن الحسين (ت ٢٠٧هـ/٨٢٧م) (٩٥)

[٦]

كان عصر الخليفة هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ/٨٠٨م) بداية لسك
النقود ذات الطابع الخاص في ما وراء النهر . فالنرخي يحدثنا عن

(٩١) وذو الوزارتين هو أحمد بن عبد الملك . انظر : ياقوت معجم الادباء
٢١٨/١ .

(٩٢) الاصطخري - مسالك المالك ص ٣٣٣ حيث ذكر مدينة (نونكت)
قصة يلاق . في حن ذكر ابن حوقل - صورة الأرض ص ٤١٨ ،
مدينة (ايلاق) من مدن الشاش .

(93) Lane - Poole : Coins Vol. I. P. 84, 114, 115, 122.

(94) A bid. P. 110, 113, 116, 118, 121.

(95) Lane - Poole : Coins. Vol. I. P. 84, 90, 106

ضرب (النقود السرداء) في ولاية غطريف بن عطاء في عام ١٨٥/١٨٠١ م .
وهي النقود المكونة من سبيكة المعادن المختلفة كالذهب والفضة والمسك
والقصدير والحديد والنحاس . ويعمل النرشخي الاسباب التي دفعت
اهالي ما وراء النهر لضرب هذه النقود حفظا على معدن الفضة لقلّة
وجوده آنذاك (٩٦) وعليه سمي هذا النوع من الدراهم الفطريفية (٩٧).
والى جانب النقود الفطريفية كانت العملة (المحمدية) و (المسيبية).

نسبة الى محمد ومسيب اخوة الوالي غطريف بن عطاء (٩٨) .

وهذه العملات الثلاثة كانت سوداء على عمل الفلوس لا تنفق او
تزوج الا في ما وراء النهر (٩٩) وقد قومت هذه الدراهم ستة مقابل
درهم واحد من الفضة الخالصة . وعلى ضوء هذه القيمة لتلك الدراهم
كان الخراج يدفع للخزينة المركزية في بداية الامر (١٠٠) .

ويبدو ان قيمة الذهب والفضة ومقدار تداوله في السوق يؤثر
في سعر العملة ، الى جانب كمية هذين المعدنين بالمقارنة مع بقية المعادن
الآخري في قطعة النقود المسكوكة ويتضح ان الدرهم الفطريفي قد اصبح

(٩٦) تاريخ بخاري ص ٥٩ - ٦٠ . ويذكر ان اشراف بخارى واعيانها
ذهبوا في وفد لاقتناع الوالي غطريف لضرب هذه النقود لان فضة
بخارى قد خرجت من ايدي الناس . انظر : الاصطخري - مسالك
الممالك ص ٣١٤ ، ابن حوقل - صورة الارض ص ٤٠٤ .

(٩٧) ابن خرداذبه - المسالك والممالك ص ٣٨ ، النوشخي - تاريخ

بخارى ص ٦٠ ، ابن فضلان ، الرسالة ص ٧٩ .

(٩٨) المقدسي ، احسن التقاسيم ص ٣٤٠ ، السمعاني - الانساب ورقة
١٢١٦ . ابن الاثير اللباب ٢/٤٩ .

(٩٩) ابن حوقل - صورة الارض ٤٠٤ ، المقدسي - احسن التقاسيم

ص ٣٤٠ .

(١٠٠) النرشخي - تاريخ بخارى ص ٦٠ .

يساوي درهم من الفضة أيام الحكم الساماني وخاصة بعد ان اصبحت
هذه العملة نادرة التداول . (١٠١) ويعزي النرشخي سبب ذلك كون
الدرهم الفطريفي يحتوي على فضة اكثر من الاخلاط المعدنية الاخرى .
كما كن فيه قدر من الذهب حيث كان كل عشرة دراهم يعادل نصف
درهم الى اربعة دوانق ونصف ذهب . (١٠٢)

وقد استطاع الرحالة ابن فضلان ان يتعرف على هذه العملة وقال
انها تؤخذ عددا بلا وزن كل مائة منها بدرهم من الفضة . (١٠٣) ويقول
اليقوبي ان هذه النقود هي شبيهة بالنحاس . (١٠٤)

ويقول الثعالبي نقلا عن اهل (بخارى) بانهم يضربون المثل في
المحقرات بالفاروس وهي لا تجوز في الدنانير . (١٠٥)

ومن هنا نفهم السبب في ان خراسان وما وراء النهر لا يتعاملون
بالدينار . (١٠٦) واعل ذلك سببه ارتفاع قيمة الذهب واسعار عملته
ومن ثم قلة تداولها . ولكن الذي نفهمه من رواية التنوخي ان تجار

خراسان كانوا يتعاملون خارج حدود اقليمهم بالدينار (١٠٧) وفي سمرقند
توجد عملة اخرى وصفها ابن فضلان بانها من الصفر وقد قومت ستة
دراهم منها بدانق (١٠٨)

ويبدو ان نقود (سمرقند) هذه كانت تسمى (الاسماعيلية) وهي من
الدراهم الورقية . وبجانبها توجد النقود المكسرة العراض ، اضافة

-
- (١٠١) ن. م ص ٦١ .
(١٠٢) ن. م .
(١٠٣) الرسالة ص ٧٦ .
(١٠٤) البلدان ص ٢٩٣ .
(١٠٥) ثمار القلوب ص ٥٤٢ .
(١٠٦) الاضطخري - مسالك الممالك ص ٣١٤ .
(١٠٧) التنوخي - الفرج بعد الشدة ٢/٢١١ .
(١٠٨) الرسالة ص ٧٩ .

الى الدنانير السمرقندية) (١٠٩) .

وفي خوارزم توجد نقود خاصة لا تستعمل الا في هذا الاقليم (١١٠) .
وهي دراهم مزفة ضربت من معدن الرصاص و لصفير ويسمونها الدراهم
(لطازجة) ووزنها اربعة دوانيق ونصف (١١١) ويقول المقدسي ان الدراهم
الخوارزمية قد قوموه باربعة دوانيق ، ويصل سبب ذلك حتى لا يخرجها
التجار من عندهم ، ويبدو انها نظرية اقتصادية غايتها ان تحمل الفضة
اليهم ولا تخرج من عندهم (١١٢) .

وفي (بنجهير) كانت الدراهم فيها واسعة ، و اقل ما توجد عندهم .
هي الدراهم (المقطعة) (١١٣) وذكر ابن حوقل ان (ايلاق) احدى مدن (الاشاش)
كان فيها دار لضرب النقود بنوعين (العين والورق) فيروج فيها مال كثير
من النوعين (١١٤) .

ويتول الاصطخري انه ليس بما وراء النهر در ضرب الا (بسمرقند
وتونكت) (١١٥) .

ويذكر المقرئ بن المأمون ضرب دنانير ودرهم تسمى (الرباعيات)
ايام مقدمه في مدينة (مرو) حيث اسقط منها اسم أخيه الامين .
ويبدو ان هذه النقود لم تجز لا مدة قصيرة (١١٦) ويبدو ان هناك تعامل في

١٠٩) الاصطخري - مسالك الممالك ص ٣٢٣ ، ابن حوقل - صورة
الارض ص ٤٠٤ .

(١١٠) ابن خرداذبة - المسالك والممالك ص ٣٩ ، ابن فضلان - الرسالة

ص ٨٢ ، المقدسي ، احسن التقاسيم ص ٢٨٦ .

(١١١) ابن فضلان - الرسالة ص ٨٢ .

(١١٢) المقدسي - احسن التقاسيم ص ٢٨٦ ، ٣٠٣ .

(١١٣) م. ن ص ٣٠٣ .

(١١٤) صورة لارض ص ٤١٨ .

(١١٥) مسالك الممالك ص ٣٣٣ .

(١١٦) الشذور ص ١٨ - ١٩ .

الدرهم الورقي فيذكر لنا ياقوت الحموي ان (رزق ابا القاسم في الشهر
الف درهم ورقا ، ولأبي زيد خمسمائة درهم ورقا) ويتضح ان من هذه
الدراهم الورقية ما هي (مكسرة) ومنها ما هي (الوضح الصحاح) (١١٧) .
وربما كان أهل ما وراء النهر يفضلون في تعاملهم النقدي بالدرهم
العين على الدرهم اورقي الاسماعيلي (١١٨) ان ترويح هذه الانواع من
العملة من العوامل المؤثرة في مستوى المعيشة في اقاليم خراسان فن
كثرتها يؤدي الى فقدان قيمتها وبالتالي الى ارتفاع الاجور والمواد
الاستهلاكية (١١٩) ومن يؤيد ان جميع هذه العملات كانت على الطابع
الاسلامي وهي من ضرب ان سامان . م خراسان وما وراء النهر (١٢٠) .
ويصف ان حرقل سنة هذه العملات بانها كانت عليها صورة
مصورة بحروف غير معروءة وعلمت معروفة (١٢١) لا ان درهم عبدالملك
بن مروان (ت ٧٠٥ هـ / ٧٠٥ م) ظل العملة الاساسية في اقاليم شرقية
من بلاد الاسلام حتى وقت متأخر من القرن الرابع للهجرة (١٢٢) .

ويبدو ان اكثر هذه النقود قيمة تقديرية هي الدراهم الفضية
النيسابورية (١٢٣) ويتضح ان من هذه النقود ضرب القائد احمد بن

(١١٧) معجم الادباء ١ / ١٤٧ .

ابو القاسم : هو عبدالله بن احمد الكسبي كان احد الامراء لفلاسفة
الذين خدموا السامانيين فترة من الزمن ، ت ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م .
ابو زيد : هو احمد بن سهل البلخي الذي كان احد وزراء بني سامان
وصاحب كتاب صور الاقاليم لتوفي سنة ٣٢٢ هـ - ٩٣٤ م .

(١١٨) ابن حوقل - صورة الارض ص ٤٠٤ .

(١١٩) ياقوت - الادباء ١ / ١٤٧ .

(١٢٠) البلخي - صور الاقاليم ورقة ١٣٧ ، الاضطخري - مسالك الممالك

(١٢١) صورة الارض ص ٤٠٤ .

(١٢٢) انفي - فارس والعرب ص ٩٦ .

(١٢٣) النرشخي - تاريخ بخارى ص ١٣٣ ، ناصر خسرو - سفر نامه

ص ١٠٤ .

عبدالله الخجستاني (ت ٢٦٧هـ / ٨٨٠ م) نقوده من الدنانير والدرهم في
محاولته للظهور كأحد أمراء خراسان الكبار وصاحب قوة ومركز حيث
كتب عليه (الملك والثورة) له والحول والقوة بالله . لا اله الا الله محمد
رسول الله . وعلى جانب منه اعتمد على الله باليمن والسعادة ، وعلى
الجانب الاخر احمد بن عبدالله (١٢٤) .

والى جانب الدرهم والدنانير كانت خراسان تتعامل باجزاء العملة
ايضا كالدونيق والفلوس والبشيزات . (١٢٥) .

ومن الواضح ان هذه النقود وبقية العملة اقل قيمة شرائية من
العملة النيسابورية . الا انها كانت تؤثر في مستوى الاسعار خاصة
عندما يقل تداول الفضة بين الناس (١٢٦) .

ويذكر صديقي ان طبع اسم الامير على النقود الذهبية في الشرق
يرمز الى استقلاله . لذا نستطيع ان نؤرخ الاستقلال السياسي لسامانيين
في سنة ٢٩٥هـ / ٩٠٧ م . ففي هذه السنة اخذ اسم الامير احمد بن
اسماعيل ت ٣٠١هـ / ٩١٣ م يظهر على النقود بجانب اسم الخليفة (١٢٧) .

ولكن من الملاحظ ان السامانيين قد ضربوا العملة باسمائهم منذ
ازمن مبكر قبل توليتهم الامارة ويرى (فراي) انه قد وجدت عملة نحاسية
مضروبة باسم احمد بن اسد في عام ٢٤٤هـ / ٨٠٨ م في (سمرقند)

(١٢٤) البري - التاريخ ٢ / ٢٠٠٩ .

(١٢٥) ابن خرداذية - المسالك والممالك ص ٣٦ ، النرخي - تاريخ
بخارى ص ٦١ ابن حوقل - صورة الارض ص ٤٠٤ . وال (بشيز)
عملة صغيرة ورخيصة من النحاس الاحمر هامشه .

(١٢٦) النرخي - تاريخ بخارى ص ٥١ .

واظروا حق النقود السامانية مع هذا البحث

(127) T.٩٥ Caliphate. P. 309

ويقول : بان حق السامانيين في ضرب العملة الفضية - الدرهم - لم
تظهر قبل نصر بن احمد سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م (١٢٨) .

[٧]

لقد ضرب السامانيون العملة بأسمائهم منذ عهد الامير اسماعيل بن احمد
سنة ٢٨٢هـ / ٩٨٤م وكتبوا عليها الآيات القرآنية ووضعوا فيها اسمائهم
تحت اسم الخليفة العباسي المعاصر له . وسكت عليها سنة الضرب
والمدينة (٢١٩) وفي بعض الاحيان لا يقتصر كتابة اسم الامير الساماني على
العملة فقط ، بل يذكر اسم ابيه ايضا (١٣٠) وهناك نقود لا تشير الى
الاسم وانما يكتفي بذكر اللفظة التي تدل على الولاء الى الخلافة العباسية
كان يكتب (ولي الدولة) (١٣١) .

وفي النقد الذي ضرب بمدينة اندراية وجدت عملة سنة ٢٩٤هـ /
٩٠٦م مكتوبة عليها اسم الامير اسماعيل بن احمد وولي عهده الامير
احمد (١٣٢) .

وفي العملة التي وجدت مسكوكة في مدينة اندراية سنة ٢٩٩هـ /
٩١١م اكتفى بذكر الكنية (بو نصر) التي تشير الى الامير احمد بن
اسماعيل ، كما اضاف هذا الامير الى اسمه لفظه (القدرة) (١٣٣) .

ومن الجدير بالذكر ان (لين بول) لم يذكر اية عملة ذهبية للأمراء
السامانيين الا اول كاسماعيل بن احمد وابنه احمد ، ولا ندري هل ان
المستشرق لم يعثر على دنانير ذهبية تؤرخ فترة حكمهم ام ان هؤلاء الامراء

(128) The Sama lids. P. 137

(129) Lane - Poole : Coins Vol. P. 79

وانظر : ملحق النقود السامانية -

(130) Abid : 80

(131) Abid : 81

(132) Abid : 83

(133) Abid : 85 - 86

لم يرغبوا في سك مثل هذه العملة لئلا يظهرها بمظهر الانفصاليين ؟ ولعل كمية الذهب وقيمتها كانت مرتفعة لدرجة لا تسمح لهم بأستعماله في النقود ؟ ولهذا لم نجد أية اشارة في مصادرنا التاريخية ما يومية الى ان اسماعيل بن احمد وابنه قد ضربوا العملة الذهبية في زمانهم بينما نجد ان نصر بن احمد بن اسماعيل قد ضرب الدينار الذهبية في مدينة (نيسابور) ابتداءً من سنة تولية الامارة عام ٣٠٥هـ/٩١٧م (١٣٤) .

ومن الطريف ان عملته الذهبية هذه قد وجدت مسكوكة خارج حدود اقليم خراسان في المدن التابعة لهم اداريا مثل مدينة (قم) ومدينة (المحمدية) التي كتب على . . .تها عبارة (نصر من الله وفتح قريب) في سنة ٣٢٩هـ/٩٤٠م (١٣٥) وهذا يعني ان تلك المدن كانت خاضعة اداريا لسلطة نصر بن احمد في تلك الفترة كما تدل على ولايتها لنفوذ السامانية .

بالاضافة الى ذلك يبدو ان هذه المدن القريبة كانت مؤهلة اقتصاديا وبنيا لسك العملة الذهبية بشكل افضل من مدن اقليم خراسان .

الى جانب ذلك نلاحظ ان بعض الدراهم التي ضربت في عهد هذا الامير قد سكت عليها اسم القائد المعروف (احمد بن سهل) وبالاخص في نفوذ مدينة (اندرية) منذ سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م (١٣٦) .

وهذا يوضح لنا قوة هذا القائد وشهرته وتمتعه بمركز مرموق لدى الامير نصر بن احمد آنذاك .

وفي زمن الامير نصر الساماني سك (الفاس) من النحاس . حيث كتب عليه عبارة (موالي امير المؤمنين اضافة الى ذلك نجد انه قد ضرب على طوقه

(134) Abid : 85 - 86

(135) Lare : Poo'le Coins II. P. 87

(136) Abid : 88

(مما أمر به نصر بن احمد أعزه الله) وفي مدينة (نبكت) سنة ٣٠٦م /
٩١٨م نلاحظ العبارة (مما أمر به الامير نصر بن احمد أعزه الله) (١٣٧).

ومن خلال دراستنا لهذا الفلوس نلاحظ انه لا يضرب الا بأمر من
الامير الساماني . والظاهر ان سك مثل هذه العملة قد لا يكون الا وقت
الحاجة في تداوله . كما يظهر عليه بروز القاب التعظيم والتفخيم مثل
(السيد) وعبارة (أعزه الله) التي ربما يريد بها للدلالات السياسية
والادارية لتثبيت نفوذه وتأكيد سيطرته على اجزاء الامارة .

وفي زمن الامير نوح بن نصر ظهر على الدرهم الساماني بعض
الرموز والاشارات على السكة في ثنايا الوجه . كما نلاحظ فيه لقب
(المك المؤيد) في الدرهم المضروب في مدينة (بخارى) سنة ٣٤١هـ / ٩٥٢م
وعلى الدرهم يسابور نلاحظ كلمة : مظفر مسكوك عليه في سنة ٣٤٢هـ /
٩٥٣م (١٣٨) وفي الفلوس المضروب في عهد الامير نوح بمدينة بخارى نشاهد
لفظة (بخ) مرسومة على القفا تحت شععار (محمد رسول الله) (١٣٩) والظاهر انها
مختصرة لمدينة بخارى او انها جاءت رمزا لرجل الذي قام بسك هذا
الفلوس . بدليل ان فلوس بخارى المضروب سنة ٣٣٩هـ / ٩٥٠م رسم
اسم الرجل وضحا وهو (سهل) على القفا (١٤٠) .

ويبدو ان لفظة (بخ) لم تكن دائما توضع على النقود السامانية في
الفلوس المضروب في قسبة الامارة (١٤١) وفي هذه العملة - اعني الفلوس - سك
اسم ولي العهد عبد الملك في ولاية نصر . كما سكت عليه بعض الدوثر
كرموز او اشارات فيه (١٤٢) .

(137) Ab d : 95

(138) Abid : PP. 95 - 96

(139) I a e - Poole : Coins Vol. II. PP. 98 -- 101

(140) Abid : 101

(141) Abid : 103

(142) Abid : 103

واحتفظ الفلاس المضروب في زمن الامير نوح على لفظه الولاء
 لخلافة وهي (امير المؤمنين) ايضاً (١٤٣) ولم نعثر على دنانير ذهبية
 بأسم الامير نوح بن نصر ، ويبدو ان الذهب كان نادر التداول في زمانه.
 وفي حين نجد اسم الامير عبدالمك بن نوح قد سك على الدينار الذهبي
 المسكوك في (نيسابور) سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م (١٤٤) .
 كما وضع هذا الامير لقب (ملك الموفق) على الفلاس المضروب في
 بخارى سنة ٣٤٩هـ/٩٦٠م (١٤٥) وفي الدينار الذهبي المضروب في
 مدينة بخارى سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م في عهد الامير منصور بن نوح وجدت
 كلمة (بغرا) خلال وجه العملة ، مع الآية القرآنية (١٤٦) ولا ندري ماذا
 تعني هذه الكلمة . نأذا كان المقصود بها (الامير بغرا خان) التركي الذي
 احتل بخارى سنة ٣٨٣هـ/٩٤٣م فإن ذلك كان في زمن نوح بن منصور
 بن نوح . (١٤٧) ولكن يبدو ان هذا القيد يدل دلالة واضحة على الاعتراف
 بقوة بغرا خان التركي او على حسن العلاقات السياسية المتوطدة بين
 السامانيين والأتراك وقد يكون (بغرا) هو العامل الذي سك هذا النقد
 في تلك السنة ويوضح الدرهم الفضي الذي ضرب في سمرقند سنة
 ٣٥٧هـ/٩٦٧م على الملامح الادارية للامير منصور بن نوح من خلال سكه
 كلمة (عدل) على وجه العملة . كما يدل هذا الدرهم على قوة نفوذ القائد
 فائق الخاصة (ت) ٣٩٠هـ/٩٩٩م) ومركزه السياسي عندما ضرب اسمه
 على القفا في سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م بدراهم مدينة اندراية (١٤٨) .

(143) Abid : 101 -- 102

(144) Abid : 102

(145) Abid : 103

(146) Lane - Poole : Coins Vol. II. P. 105

Ab'd : P. 106

(١٤٧) كرديزي - زين الاخبار ، ابن الاثير - الكامل ٩٩/٩ .

(148) Lane - Poole : Coins. Vol. 11, 8, 103, 109

وفي الفلّس المضروب في عهد هذا الامير نلاحظ التأكيد على الالقاب وهي (الملك المظفر والملك المعظم) لتظهر لنا الصفة السياسية والادارية لتغطية الضعف الذي اتسم به الامير منصور بن نوح كما ترى في هذا الفلّس الاسم الصريح الذي قام بسك هذه العملة وهو (ابا بكر المهزج) في عملة بخارى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م (عبدالله السامر) في عملة فرغانة سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م (١٤٩). وقد شارك القائد فاق الخاصة سلطة الامير منصور بن نوح عندما وضع اسمه على الفلّس في عملة بخارى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م (١٥٠).

وفي الدينار الذهبي الذي ضرب في عهد الامير نوح بن منصور يتضح لنا حالة الضعف السياسي للامارة السامانية عندما سك في هذه العملة كلمة (وفا) خلال الوجه ، ووضع اسم القائد حسام الدولة تاش (٣٧٦هـ/٩٨٦م) اسمه مع اسم الامير وزيد عايه لفظه (الولي (١٥١) بل والاكثر من ذلك ان عملة سنة ٣٨٤هـ/٩٩٤م المضروبة في نيسابور قبل اعطت صورة الانهيار للامارة السامانية عندما سك القائد ابو علي محمد بن محمد بن سيمجور (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) حاكم نيسابور انذاك اسمه على الوجه بلفظة (سيد الامراء ابو عاي) (١٥٢).

وهذه الصورة نجدها ايضا موجودة على الدرهم الفضي والفلّس النحاسي (١٥٣).

(149) Abid : P. 110, 111

(150) Lane - Poo't -- Coins, Vol. II P. 110

(151) Abid : P. 113

(152) Abide : P. 114

(153) Abid : P. 114, 116

لقد كانت النقود من شارات السلطة السياسية للإمارة السامانية والخلافة العباسية على حد سواء . وقد حرص السامانيون على ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر لهم طيلة فترة حكمهم ليؤكدوا ارتباطهم الوثيق بالسلطة العربية الحاكمة في بغداد . بل وزادوا على ذلك عبارة (مولى أمير المؤمنين) ليمنحوا لانفسهم صفة التبعية للخلافة العباسية وليظهروا للناس بانهم مكا مرتتها لأمير المؤمنين في عاصمة الخلافة بغداد - وهذا ما يوضح علاقة الإمارة السامانية بمقام الخلافة العباسية تلك العلاقة التي كانت تقوم وفق الاعتبارات الادبية والاخلاقية الموثوقة بينهما طيلة سني حكمها ومهما تعددت العناصر المستولية على دفة السلطة في بغداد (١٥٤) وهذا ما يفسر لنا سبب منح الخلافة العباسية ولأمراء السامانية حق نقش اسمؤهم على النقود الاسلامية المضروبة في خراسان بجانب الخلافة (١٥٥)

لقد كان السامانيون مخلصين لبني العباس بعدما وضعوا اسماء جميع الخلفاء الذين عاصروا أمراءهم بشكل يوضح مقدار التقدير والاحترام والتعظيم ، رغم ما كانت العملة ترمز الى نوع من الاستقلال الذي للحكم (١٥٦) .

وهكذا يمكن القول ان السامانيين كانوا بحق ممثلي السلطة العربية في خراسان وما وراء النهر بجذرة واخلاص (١٥٧) كما يمكن اعتبار

(١٥٤) شريف - العام الاسلامي ص ٤٦٤ ، حسن - تاريخ الاسلام

٧٥/٣ - ٧٦ .

(155) I ane - Poole : Coins. Vol. II PP. 79 -- 80

Si. diqi : The Caliphate. P. 309

(١٥٦) الاوري - دراسات ص ١٧٣

(١٥٧) الحديثي - خراسان في العهد الساماني ص ١٧٠ .

تلك فكرة يتفق على القول بها كل من (هرتزل الصهيوني
الراسمالي) و (بيربورشوف ابادي) « فاسرايل دولة
الشعب المختار ، وينتج عن حاول الله في الامة ان افرادها
يصبحون كهنة قديسين وانبياء بل مسحاء مخلصين » (٤٠) .
يؤكد هذه الفكرة قول (بوير) بذوبان (الله في الشعب ،
وذوبان الشعب في الله « مكونين كلاً واحداً غير متميز » .
اما الحاخام كوك فيقول « ان روح اسرايل وروح الله هما
شيء واحد » وان الله (الصهيوني) هو (الجد الاقدم لبني
اسرايل) وتلك ترجمة صريحة لفلسفة وحدة الوجود
الصهونية (البيانشيزم) « فحينما يحل الله في الارض او في
تاريخ الامة او عندما تباع الفكرة منتهاها فيصبح الله هو
الارض والامة » (٤١) تلك هي النهاية التي تتحقق حين يتوحد
« الله والتاريخ والشعب والدولة والارض » (٤٢) .

ب - ان التاريخ اليهودي بدأ من مطلق هو عهد الله مع ابراهيم (ع)
وينتهي بمطلق اخر هو ظهور العصر الميسحاني « وفكرة المسيح
المنتظر الذي هو نهاية التاريخ » تعني ان للتاريخ بداية
ونهاية (٤٣) يتحرك بفعل مؤثر خارجي « نحو نقطة ثابتة هي
النهاية التي لا يكون بعدها اي تطور ، ان التاريخ يتقدم نحو
نهاية سعيدة » (٤٤) . تتجلى في (نيل التقدير) واقامة الدولة
الكونية او الهيمنة على قرارها وامكانياتها وقوتها الاقتصادية
والعسكرية والاعلامية .

(٤٠) ايضاً ، ص ٤٩ .

(٤١) ايضاً ، ص ٥١ .

(٤٢) ايضاً ، ص ٥٣ .

(٤٣) ايضاً ، ص ٥٦ - ٥٧ .

(٤٤) النصوص : اوردها المسيري ، في نهاية التاريخ ص ٥٨ .

قرغانة ، اخسيكت (١٦١) ان هذا التعدد في مدن الضرب يوحي لنا اهتمام
السامانيين بالعملة ودور الضرب فيها . كما يعني هذا ايضا ان هذه المدن
كانت مراكز او قصبات للاقاليم الادارية في خراسان وبالتالي توضح لنا
مراكز النشاط الاقتصادي والتجاري في تلك المدن والكور (١٦٢) .

لقد كانت دور الضرب من اهم المؤسسات المالية في حياة المجتمعات
الشرقية وذلك نتيجة للاطوير الحاصل في الاقتصاد النقدي حيث بلغ
درجة عالية خلال القرون الاولى (١٦٣) .

ومن الجدير بالذكر ان واجبات دور الضرب قد اقتضت في بداية
الامر على تجهيز النقود والسكة ، لسد احتياجات الحكومة والناس .
ولما قامت حركة اصلاح النقدي كانت دور الضرب بمثابة مؤسسة او
دارة تضطلع بمهمة استبدال النقود القديمة المستهلكة او التي الفيت
وبطل استعمالها وكذلك تأمين الاصدارات الجديدة منها (١٦٤) .

وهذا ما يفسر لنا سبب وجود اسماء من كانوا يقومون بضرب النقود
السامانية على العملة (١٦٥) ويعني ان دور الضرب السامانية كان يشرف
عليها مسؤولين وعمال يضطلعون بمسؤولياتهم النقدية والمالية وكان يسمى
في العصر العباسي (ناظر السكة) (١٦٦) .

ويبدو ان دور الضرب كانت تضم مخازن كبيرة لخزن المعادن
كالذهب والفضة والنحاس وغيرها والتي كانت تشكل احتياطا لتأمين
الخدمات النقدية في المناسبات (١٦٧) .

(١٦١) نظر ا ملحق النقود السامانية .

(١٦٢) انظر : الحديثي - خراسان في العهد الساماني ص ١٧٢ اما بعدها

(١٦٣) البكري - الدرهم الاموي ص ١٩ .

(١٦٤) ن . م . ٠ (١٦٥) Lane - Poole : Coins Vol. II. P. 111

(١٦٦) البكري - الدرهم الاموي ص ٢٠ .

(١٦٧) ن . م . ٠ ص ١٩ .

تأمر هذه الدولة بحق اصحاب حكومة قامت على التقاليد الدينية والاجتماعية التي يعدها المسلمون في القارت الثلاثة في قرون سابقة اقرب ما يكون الى ما كان عليه السلف الصالح في عصر الاسلام الذهبي (١٥٨) .

ومن هنا نستطيع ان نقدر استقرار الامارة السامانية وامنها ورخاها الذي دفع بتجاره المسلمين ان تندفع الى اقطار بعيدة وشاسعة حتى جعلت النقود السامانية تنتقل عبر الطرقات النهرية الروسية الى شمال اورسا كما وجدت دراهم فضية سامانية ضربت في القرنين الثالث والرابع الهجرة ووجدت بمشرات الالوف في انحاء روسيا والسواحل لاسكندنافية كما وجدت قطعتان منها في آيسلندا (١٥٩) .

ومن خلال دراستنا للعملة السامانية اتضح لنا تعدد مدن الضرب وخاصة في ما وراء النهر وتخصصتها في سك نوع معين من العملة ، فعلى سبيل المثال نجد ان مدينة نيسابور تكاد تخص بسك النقود الذهبية وهي الدينار . وهذا يعني ان هذه المدينة قد منحت القدرة على سك هذا النوع من النقود لوجود المواد الاولية وبالاخص الذهب والفضة وتوفر المهارة الفنية في الايدي العاملة (١٦٠) .

وفي الدرهم الفضي وجدنا مدن (سمرقند واندراية وبلخ ولساش وبخارى وآمل) من مدن ما وراء النهر .

كما اقتصت بخارى بضرب الفلوس النحاس الى جانب مدن بنكت

(١٥٨) فاميري - تاريخ بخارى ص ١٢٤ .
(١٥٩) انقدسي - احسن لتقسيم ص ٣٢٤ - ٣٢٥ وانظر : بوزورث
تراث الاسلام ١/١٨٢ ، متز - الحضارة الاسلامية ٢/٣٧٢ ، سرور
تاريخ الحضارة ص ١٤٩ .

(١٦٠) البلخي - صدر الاقلام ورقة ١١٣ ، ١٤٦ ، ابن حوقل - صورة
الارض ص ٣٦٣ ، انقدسي - احسن التقاسيم ص ٢٧٥ ، ٢٧٨ .

ماحق النقود السامانية

أولا - الدينار الذهبي

١ - نصر بن احمد بن اسماعيل

سنة ٣٠٥ هـ

١ - نيسابور

لا اله الا

الوجه

الله وحده

لا شريك له

الطوق

يسم الله ضرب هذا الدينر بنيسابور سنة

خمس وثلثمائة

الخ

لله الامر

لله

التقا

محمد

رسول الله

المعتز بالله

نصر بن احمد

ب - قم سنة ٣٢٩ هـ

الراضي بالله

جا - الحمدي سنة ٣٢٩ هـ

نصر من الله

وفتح قريب

٢ - عبد الملك بن نوح

١ - نيسابور

سنة ٣٤٥ هـ

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الوجه

بسم الله ضرب هذا الدينار بنيسابور / سنة الطوق

خمس واربعين ثلثمائة

الطوق الخارجي

لله الامر

لله

محمد

رسول الله

المطيع لله

القفا

عبدالمك بن نوح

الطوق

محمد رسول الله ارسله الخ

٣ - منصور بن نوح

الوجه

١ - بخارى

بغرا

لا اله الا

الوجه

الله وحده

لا شريك له

الملك المظفر

الطوق

بسم الله ضرب هذا الدينار ببخارى سنة واحد

وخمسين وثلثمائة

لله الامر الخ

لله

محمد

رسول الله
المطيع لله
منصور بن نوح
محمد رسول الله ارسله - الخ
ب - نيسابور
سنة ٣٦٢ هـ

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له
محمد

الوجه

٤ - نوح بن منصور بن نوح

سنة ٣٧٤ هـ

أ - نيسابور

وفا (؟)

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

ع . ع

الوجه

بسم الله ضرب هذا الدينار بنيسابور سنة اربع

الطوق

وسبعين وثلث مائة

الله

محمد

رسول الله

الطائع لله

القفا

نوح بن منصور

الولي حسام الدولة

محمد رسول الله ارسله الطوق

ب - نيسابور سنة ٢٧٦ هـ

(الملك المنصور عز) خلال الوجه

ج - نيسابور

سيد الامرا ابو علي على الوجه

الله

محمد

رسول الله

الطائع لله

نوح بن منصور

وعلى خط رسول الله هناك حرف (ح) كتب بطريقة مقلوبة

ثمانيا : الدرهم الفضي

١ - اسماعيل بن احمد الساماني (١٧١)

أ - سمرقند سنة ٢٨٢ هـ

لا اله الا

الله وحده الوجه

لا شريك له

بسم الله ضرب هذا الدرهم بسمرقند سنة اثنين وثمانين ومائتين

الله الامر الخ الطوق

الله

١٧١ - انظر : نماذج النقود السامانية في عهد كل أمير من أمرائهم وفيها مدن الضرب وسنته مع الإشارة الى رقم العملة فيه

Lane - Foote - Vol. II. PP. 79-117

محمد
رسول
الله
المعتضد بالله
اسماعيل
محمد رسول الله ارسله الخ
ب - سمرقند سنة ٢٨٣ هـ
الله

الله
محمد رسول الله
المعتضد بالله
اسماعيل بن احمد

ج - اندرية سنة ٢٩٤ هـ

المكتفي بالله
الله

محمد
رسول
الله

الله

اسماعيل بن احمد
احمد

٢ - احمد بن اسماعيل

أ - سمرقند سنة ٢٩٥ هـ

الله

محمد

الله

رسول الله

المكتفي بالله

احمد بن اسماعيل

ب - اندراية سنة ٣٠١ هـ

المقتدر بالله

لله

محمد

رسول الله

احمد بن اسماعيل القدر (ة)

٣ - نصر بن احمد بن اسماعيل

١ - سمرقند (١٧٢)

لله

محمد

رسول الله

القفا

القاهر بالله

نصر بن احمد

سنة ٣٢٢ هـ

سنة ٣٢٢ هـ

ب - باخ

لله

محمد

رسول الله

الراضي بالله

نصر بن احمد

سنة ٣٣٠ هـ

ج - الشاش

لله

(١٧٢) ان هذا لنقد المضروب سنة ٣٢٢ هـ لا يعني ان الدرهم الفضي قد سبك في عهد الامير نصر منذ ذلك التاريخ : بل نجد ان الدراهم قد ضربت منذ سنة ٣٠٠ هـ وهم يوم تلبته الامارة السامانية ، انظر : Lane - Poole - Coins Vol. II. PP. 87-94

- محمد
رسول الله
المتقي له
نصر بن احمد
٤ - نوح بن نصر بن احمد
١ - الشاش
لا اله الا
اله وحده
لا شريك له
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالشاش سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
الطوق
الله الامر الخ
الله
محمد
رسول الله
المتقي لله
نوح بن نصر
محمد رسول الله ارسله الخ الطوق
ب - سمرقند
ع.ع رسمت على الوجه
ج - بخارى
الطبع له
د - سمرقند ع.ع سنة ٣٣٦ هـ
المستكفي بالله
هـ - سمرقند سنة ٣٣٩ هـ

(عه ٥) عوضاً عن اشارة (عع)

و - سمرقند سنة ٣٤٠ هـ

س - سمرقند عع ٥٥ سنة ٣٤١ هـ

ح - بخارى سنة ٣٤١ هـ

(الملك المؤيد) على الوجه

ط - نيسابور سنة ٣٤٢ هـ

(مظفر) على الوجه

له

محمد

رسول الله

المستكفي بالله

الملك المؤيد

ي - سمرقند سنة ٣٤٠ هـ

رسمت على الوجه

ه - عبد الملك بن نوح

١ - لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

ع ٠ ع

بسم الله ضرب هذا الدرهم . . . سنة اربع الطوق

واربعين وثلاثمائة

لله الامر . . الخ

له

محمد

رسول الله
المستكفي بالله
عبد الملك بن نوح
محمد رسول الله أرسله

الطوق
ب - بخاري
سنة ٣٤٨ هـ
المطيع بالله عوضاً عن المستكفي بالله

٦ - منصور بن نوح
١ - أمل
سنة ٣٥٦ هـ
لله
لله
... محمد

القفا
... سمع لله
منصور
بن نوح

ب - سمرقند
سنة ٣٥٧ هـ
عدل خلال الوجه
الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن له
كفوواً احد المطيع
لله منصور بن
نوح

القفا

(٧) ٣٥٩ هـ

ج - سمرقند

لله

محمد

رسول الله

المطيع لله

منصور

بن نوح

د - اندراية فائق خلال الرجه سنة ٣٦٠ هـ

لله

محمد

رسول الله

المطيع

منصور بن نوح

ه - الشاش سنة ٣٦٣ هـ

عدل خلال الوجه

وعلى القفا فاف

٧ - نوح بن منصور بن نوح

١ - الشاش سنة ٣٧٥ هـ

عدل

لا اله الا

اله وحده

لا شريك له

الوجه

حسام الدولة

لله الامر - الخ

الطوق الخارجي

ووضعت خلال القفا كلمة (يتق به) ورقم

محمد رسول الله ارسله الطوق

ثالثا - الفلاس النحاسي

١ - نصر بن احمد

سنة ٣٠٢ هـ

١ - بخارا

لا اله الا

الله

الوجه

محمد

بسم الله ضرب هذا الفلاس ببخارا سنة اثنين

الطوق

وثالثا

الله

محمد

رسول

القفا

الله

نصر

مما امر به الامير نصر بن احمد اعزه الله الطوق

سنة ٣٠٥ هـ

ب - بخارى

مما امر به الامير نصر بن احمد مولى امير

المؤمنين

ح - بنكت : مما امر به الامير السيد نصر بن احمد اعزه الله ٣٠٦ هـ

سنة ٣٠٧ هـ

د - اخسيكت

مما امر به الامير نصر بن احمد اعزه الله

٢ - نوح بن نصر بن احمد

١ - بخارا سنة ٣٠٢ هـ

لا اله الا الله وحده
لا شريك له

بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنة اثنين ... وثلاثمائة

الله

محمد

رسول

الله

بخ

الله الامر . . الخ الطوق

ب - بخارا سنة ٣٣٣ هـ

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنة ثلث وثلثين وثلاثمائة

عبد

الملك

بخ

مما أمر به الامير السيد نوح بن نصر اعزه الله

ج - بخارى سنة ٣٣٣ هـ

0

عبد

الملك

0

مما امر به الامير السيد نو (٢) نصر مولى امير المؤمنين الطوق

د - بخارى سنة ٥٣٣٦ هـ

الله

محمد

القفا

رسول

الله

بخ

الطوق

له الامر

هـ - بخارى سنة ٥٣٣٩ هـ

سنة تسع وثلثين وثلثة

القفا

سهل .. هر على

نوح (عوضا عن بخ)

٣ - عبد الملك بن نوح

سنة ٥٣٤٧ هـ

ا - بخارى

الله

محمد

رسول الله

عبد الملك

بن نوح

الطوق

له الامر ... الخ

سنة ٥٣٤٩ هـ

ب - بخارى

الله

محمد

رسول الله

الملك الموفق
بنغ

٤ - منصور بن نوح

١ - بخارى سنة ٣٥٢ هـ

لا اله الا
اله وحده

لا شريك له
الملك المظفر

الله
محمد

رسول الله
منصور

بن نوح
الله الامر - الخ الطوق

ب - بخارى سنة ٣٥٣ هـ

٥
لا اله الا

اله وحده
لا شريك له

الملك المظفر
ج - بخارى سنة ٤٠٧ هـ

(:) خلال الوجه

الملك المظفر
د - بخارى سنة ٣٥٨ هـ

بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا على يد ابي بكر المهزج
سنة ثمان وخمسين الطوق

هـ - بخارا سنة ٣٥٨ هـ
الحاله (خلال الوجه) فائق على الوجه
مما أمر به الامير السيد الملك المظفر أيده الله الطوق
و - بخارا سنة ٣٥٨ هـ

(ابي بكر المهزج) خلال الوجه
بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا على يد سنة
ثمان وخمسين وثلثا الطوق
س - فرغانة سنة ٣٥٨ هـ

على يد عبد الله السامر (٤) سنة ثمان انطوق
وخمسين وثلثمائة
بسم الله ضرب هذا الفلوس بفرغانة ما . . .

الخليفة احمد بن علي الطوق الخارجي
لله
محمد
رسول الله
الملك المظفر
منصور

بن نوح
مما أمر به الامير احمد بن منصور مولى امير المؤمنين
الطوق

ح - بخارى سنة ٣٦٠ هـ
بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنة

ستين وثلاثمائة
طوق الوجه
نصر (الى) الله الامر الخ
الطوق الخارجي
له

محمد
رسول
الله
القفا

منصور بن نوح

(المك المعظم بدلا من المظفر
الطوق
سنة ٣٦٣ هـ

بخارى

استعملت هذه العلامة خلال الوجه
له
محمد

رسول الله
منصور
بن نوح
القفا

٥ - نوح بن منصور بن نوح

١ - بخارى
سنة ٣٧٤ هـ

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنة اربع وسبعين الطوق

وثلاثمائة

الله

محمد
القفا

رسول
الله
مما أمر به الامير السيد الملك المنصور ايده الله
الطوق

٤ - بخارى سنة ٣٧٩ هـ

الله
محمد
رسول
الله
• نوح •

٣ - بخارى سنة ٣٨٧ هـ

خلال الوجه
(الحسين)
(سنيجاني)

٤ - بخار السنة مطموسة

بـ
سهل

٥ - بخارى السنة مطموسة

على الوجه وخلالها
(احمد)
(بن علي)

وعلى الوجه توجد عبارة (عماد الدولة)
الله

محمد

رسول الله
نوح بن منصور

المصادر الاولية :-

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - ابن الاثير : ابو الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني الجزري
(ت ٦٣٠ هـ)
 - ١ - لكامل في التاريخ ١٢ جزء بيروت ١٩٦٥ .
 - ٢ - الجب في تهذيب الانساب ٣ اجزاء .
بغداد - طبعة الاوفست .
- ٣ - الادريسي : ابو عبدالله محمد بن محمد الحسيني (ت ٦٥٠ هـ)
نزدة لمشتاق .
طبعة بريل ، إيطاليا - نابولي ١٩٧٠ .
- ٤ - الاصطخري : ابو اسحق ابراهيم بن محمد الكرخي (ت ٢٤١ هـ)
مسالك الممالك .
دي غريه - بريل - لندن ١٩٢٧ م
- ٥ - الاصفهاني : حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ)
تاريخ سني ملوك الارض والانباء بيروت ١٩٦١ م .
- ٦ - البلخي : ابو زيد احمد بن سهل (ت ٢٢٢ هـ)
صور الاقاليم - مخطوطة .
جامعة البصرة - المكتبة المركزية رقم ٦٣٧ .
- ٧ - البيروني : ابو الريحان محمد بن احمد (ت ٤٤٠ هـ)
الجماهر في معرفة الجواهر .
حيدر اباد - الدكن ١٢٥٥ هـ .
- ٨ - ابن تعزي بردي : جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤ هـ)
انجم الزهرة ١٢ جزء
اقاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٦ م
- ٩ - التنوخي : القاضي ابي علي الحسن بن ابي القاسم (ت ٣٨٤ هـ)
الف ج بعد الشدة ، جزآن .
القاهرة ١٩٥٥ م

- ١٠ - الثعالبي : ابو منصور عبدالمك بن محمد النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ)
 ١ - ثمار القلوب ، القاهرة ١٩٦٥ م
 ٢ - لطائف المعارف ، مصر ١٩٦٠ م
- ١١ - ابن الجوزي : الشيخ الامام ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)
 المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٥ - ١٠ اجزاء .
 حيدرآباد - الدكن ١٣٥٧ هـ .
- ١٢ - الجهشيارى : ابو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ)
 الوزراء والكتاب .
 القاهرة ، ١٩٣٨ م
- ١٣ - ابن حوقل : ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧ هـ)
 صورة الارض
 مكتبة الحياة - بيروت
- ١٤ - ابن خرداذبه : ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت ٣٠٠ هـ)
 المسالك والممالك .
 ديغويه - بريل - ليدن ١٨٨٩ م
- ١٥ - ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون المغربي (٨٠٨ هـ)
 التاريخ ١٧ جزء
 بيروت ، ١٩٧٧ م
- ١٦ - الدينوري : احمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ)
 الاخبار الطوال
 القاهرة ، ١٩٦٠ م
- ١٧ - الذهبي : مؤرخ الاسلام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد
 (ت ٧٤٨ هـ)
 المشتبه في الرجال ، جزآن
 القاهرة ، ١٩٦٢ م
- ١٨ - ابن رسته : ابو عاي احمد بن عمر (ت ٢٩٠ هـ)
 الاعلاق النفيسة
 ديغويه - بريل - ليدن ١٨٩١ م
- ١٩ - السمعاني : الامام ابي سعيد عبدالكريم بن محمد التميمي
 الموزي (ت ٥٦٢ هـ)
 الانساب ، باعتناء د.س . مرغليوت بريل - ليدن
 ١٩١٢ م

- ٢٠ - الصمائي : أبو الحسن هلال بن المحسن الكاتب (ت ٤٤٨ هـ)
التاريخ جزء ٤ ، ٨ ، في سياق تواريخ أمدرود
مصر ، ١٩١٦ .
- ٢١ - الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)
تاريخ الرسل والملوك ، ٣ مجلدات
دي غوييه - بريل - ليدن ، ١٩٦٤ .
- ٢٢ - ابن فضالان : أحمد بن فضالان بن العباس (ت ٣١٠ هـ)
الرسالة
دمشق ١٩٥٩ م
- ٢٣ - ابن النقيه : أبو بكر بن محمد الهمداني (ت ٣٦٥ هـ)
مختصر كتاب البلدان
دي غوييه - بريل - ليدن ١٨٨٥ م
- ٢٤ - ابن فندق : أبو الحسن علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥ هـ)
تاريخ بيهق
جانبان كانون ، طهران ١٣١٧ هـ
- ٢٥ - القزويني زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٢٢ هـ)
آثار البلاد واخبار العباد
بيروت ، ١٩٦٠ .
بيروت ، ١٩٦٠ .
- ٢٦ - القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ)
مآثر الانافة
الكويت ، ١٩٦٤ م
- ٢٧ - كرديزي : أبو سعيد عبدالحق بن الضحاك (ت ٤٤٤ هـ)
زين الاخبار ، ترجمة محمد بن تاويت
فاس ، ١٩٧٢ م
- ٢٨ - المستوفي القزويني : حمد الله أحمد بن نصر (ت ٧٥٠ هـ)
تاريخ كزيده ، ترجمة د. امين عبد المجيد بدوي ،
نصرالله الطرزي .
مصر ، ١٩٦٥ م
- ٢٩ - المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)
١ - التمشيه والاشراف ، بيروت ١٩٦٥ م
٢ - مروج الذهب ، اجزاء ، مصر ١٩٦٤ م .

- ٣٠ - مسكويه : ابو علي احمد بن محمد (٤٢١ هـ)
تجارب الامم ج ٥ باعتناء جب ليدن - بريل ١٩١٣ م
- ٣١ - المقدسي : ابو عبدالله محمد بن احمد اليشري (ت ٢٧٥ هـ)
احسن التقاسيم
دي غويه - بريل - ليدن ١٩٠٦ م
- ٣٢ - المقدسي : مطهر بن طاهر (ت ٣٥٥ هـ)
البدء والتاريخ ٦ اجزاء
باريس ١٨٩٩ - ١٩١٩ م
- ٣٣ - المقرئزي : تقى الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ)
شدور النقود
انستاس الكرملي
- ٣٤ - ميرخوند : مير محمد بن سيد برهان خواوند شاه (ت ٩٠٣ هـ)
روضة الصفا ٧ اجزاء
الطبعة الحجرية بومبي ١٢٠٧ هـ
- ٣٥ - مؤلف المجهول : المتوفي ٣٧٢ هـ
خاوند العالم ، باعتناء مينورسكي
ط ٢ لندن ١٩٧٠ بالانكليزية
- ٣٦ - ناصر خسرو : ابو معين الدين ناصر خسرو المروزي (ت ٤٣٨ هـ)
سفرنامه ، ترجمة د. يحيى لشباز
لقاهرة ١٩٤٥ م
- ٣٧ - النرشخي : ابو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨ هـ)
ترخ بخاري ، ترجمة امين عبد المجيد بدوي
القاهرة ، ١٩٦٥ م
- ٣٨ - ياقوت : شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي
البغدادي (١٢٦ هـ) ٢٧٦
١ - معجم الادباء ٧ اجزاء
د. س. مغلوبت القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٢٥ م
٢ - معجم البلدان ، فستفاد
ليزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ م
- ٣٩ - اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ)
كتاب البلدان
دي غويه - بريل - ليدن ١٨٩١ م

المراجع الثانوية :

- ٤٠ - بارتولد : ف
الحضارة الاسلامية ، ترجمة حمزه طاهر
القاهرة ، ١٩٥٨
- ٤١ - البكري : مهذب درويش وناصر محمود النقشبندى
الدرهم الامري المغرب ، بعدد ١٩٧٤ م
- ٤٢ - بوزورث : س . ا . وجوزيف شاخت
تراث الاسلام ، ٣ اجزاء
الكويت ، ١٩٧٨ م
- ٤٣ - الحديثي د . قحطان عبدالستار .
خراسان في العهد الساماني - رسالة دكتوراه
بغداد ، ١٩٨٠ م
- ٤٤ - حسن : حسن ابراهيم
تاريخ الاسلام ، ٣ اجزاء
القاهرة ، ١٩٦٦ م
- ٤٥ - حسيني : س . ا . ق
الدرة العربة ، ترجمة ابراهيم احمد العدوى
القاهرة ، ١٩٥٨ م
- ٤٦ - د . حسين امين
الوثة السامانية ، مجلة المؤرخ العربى
عدد (١٥) بغداد ١٩٨٠ م
- ٤٧ - الحسينى : د . محمد ناقر
تطور النقود العربية الاسلامية
بغداد ١٩٦٩ م
- ٤٨ - حيدر : محمد على
الدولت الاسلامية فى المشرق
القاهرة ١٩٧٦ م
- ٤٩ - دائرة المعارف الاسلامة :
ترجمة ، احمد الشنتناوى واخرون
القاهرة ، ١٩٣٣ م

- ٥٠ - الدوري : د. عبدالعزيز عبدالكريم
دراسات في العصور العباسية المتأخرة
بغداد ، ١٩٤٥ م
- ٥١ - الزركابي : خير الدين
الاعلام (١١ جزءا)
بيروت ، ١٩٦٩ م
- ٥٢ - سرى : د. محمد جمال الدين
تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق
القاهرة ، ١٩٦٧ م
- ٥٣ - شريف : د. احمد ابراهيم ، د. حسن احمد محمود
العالم الاسلامي
القاهرة ، ١٩٧٢ م
- ٥٤ - عمر : د. فاروق
الخلافة العباسية
بغداد ، ١٩٧٤ م
- ٥٥ - فاميري : ارمينوس
تاريخ بخارى ترجمة د. احمد محمود الساداتي
القاهرة ، ١٩٦٥ م
- ٥٦ - كرستنسن : ارثر
ايران في عهد الساسانيين
ترجمة د. يحيى الخشاب ، القاهرة ، ١٩٥٧ م
- ٥٧ - اليفي : فارس والعرب من فصول (تراث فارس)
القاهرة ، ١٩٥٩ م
- ٥٨ - لين بول : ستانلي
طبقات سلاطين الاسلام ، ترجمة مكّي طاهر
بغداد ، ١٩٦٨ م
- ٥٩ - متز : آدم
الحضارة الاسلامية ، ترجمة محمد ابو زيدة
بيروت ، ١٩٦٧ م
- ٦٠ - النقشبندی : زاهر السيد محمود
الدرهم الاسلامي ، جزء اول
بغداد ، ١٩٧٠ م

الراجع الاجنبية : -

- C1 - Barthold : W.
Turkestan down to the Mongol
Lavas o ... 2nd. Edit, London 1958.
- C2 - Browne : Edward. G.
Literary History of Persia, Vol. I, London 1902.
- C3 - Frye : R.
The Samanids
The Cambridge History of Iran
Vol. 4 Cambridge University Press, 1975.
- C4 - Lane - Poo e : Stanley
The Coins . Vol. 10 London 1975.
- C5 - Siddigi : Dr. Amir Hasan.
Calip ate And Sultarate
The Voice of Islam
- C6 - Walker : John
Acata'oque of the Arab
Sasanian Coins
The British Museum
London, 1941.